

دقائق التفسير

والصواب أن هذه الأقوال جميعها قول طوائف النصارى المشهورة الملكية واليعقوبية والنسطورية فإن هذه الطوائف كلها تقول بالأقانيم الثلاثة الأب والابن وروح القدس فتقول إن \square ثالث ثلاثة وتقول عن المسيح إنه \square وتقول إنه ابن \square وهم متفقون على اتحاد اللاهوت والناسوت وأن المتحد هو الكلمة وهم متفقون على عقيدة إيمانهم التي تتضمن ذلك وهو قولهم نؤمن بإله واحد أب ضابط الكل خالق السماوات والأرض كل ما يرى وما لا يرى ورب واحد يسوع المسيح ابن \square الوحيد المولود من الأب قبل كل الدهور نور من نور إله حق من إله حق من إله حق مولود غير مخلوق .

وأما قوله تعالى ! وقوله ! . !

فقد فسروه بالتثليث المشهور عنهم المذكور في آمانتهم ومن الناس من يقول إن \square هو المسيح بن مريم قول اليعقوبية وقولهم ثالث ثلاثة هو قول النصارى الذين يقولون بالأب والابن وهم قد جعلوا \square فيها ثالث ثلاثة وسموا كل واحد من الثلاثة بإلهه والرب وقد فسره طائفة يجعلهم عيسى وأمه إلهين يعبدان من دون \square .

قال السدي في قوله تعالى ! قال قالت النصارى إن \square هو المسيح وأمه فذلك قوله !!

وقد قيل قول ثالث أغرب من ذلك عن أبي صخر قال لقد كفر الذين قالوا إن \square ثالث ثلاثة . قال هو قول اليهود عزيز ابن \square وقول النصارى المسيح ابن \square فجعلوا \square ثالث ثلاثة وهذا ضعيف وقد ذكر سعيد بن البطريق في أخبار النصارى أن منهم طائفة يقال لهم المرسية يقولون إن مريم إله وإن عيسى إله فقد يقال إن هذا قول هؤلاء كما أن القول بأن عزيزا ابن \square قول طائفة من اليهود .

وأما الأول فمتوجه فإن النصارى المتفقين على الأمانة كلهم يقولون إن \square ثالث ثلاثة

و \square تعالى قد نهاهم عن أن يقولوا ذلك فقال تعالى !!